

فلا يجوز ان يكون من جنس من خصائص مخلوق بل غاية الكمال مستزود عن جميع
 النقصان وكلما استزود منه اوتفصه فهو سبحانه بمنزلة غيره ومن
 اعتقاداتهم معتقد انهم يمشون او يمشون ليقفوا ويظلمه فهو حاله باقاف
 المسلمين وشهادة القرآن مع العقل فانه سبحانه يمشي عن كل ما سواه وكان
 ما سواه معتقداً له ومنه زعم ان القرآن دل على ذلك فقد كذب القرآن ليس
 في كلام الله وسرمد ما هو جيبه وضعه بذلك بل قد يقوى في الانسان من سوء
 فهمه فيفهم من كلام الله وسرمد له معاني فيجب تنزيله امره ولا يليق بكلامه
 والا صلبها بل قد يكون في كلامه ما يدل على غيرها وتنزيله امره عرسا
 ولكن حال المبطل مع كلام الله وسرمد له كما قيل: **وكم من غائب قولاً صحيحاً**
واقفة الفهم السعياً ويجب على اهل العلم ان يبينوا في ما نظموه اجمال
 من النقص في صفات الله تعالى ويبيّنوا ايضا صوب كلام الله وسرمد
 عن الدلالة على سبغ من ذلك وانه القرآن بيان وهدي وسفاوان فعل
 به من فعل فانما هو من جهة تفرقة كما قاله في تنزيله من القرآن ما هو
 سفاوان من المؤمنين ولا يزيد كظالمين الا خساراً وقال تعالى هل الذين
 امنوا هدى وسفاوان الذين لا يؤمنون في اذ انهم قد وهبوا عليهم عمى وقال قدس
 واذا انزلت سورة فهم من يقول انكم زلزلناه هذه ايماننا الى قوله وهم كافرين
 وهذه المسئلة تحتمل سبباً كثيراً كما قد سطرناه في غيرها الفتوى وذكرنا
 قول سلفنا والائمة في ذلك فمن اراد اجلب بالمبسوط فليست اهل ذلك واذا ذكر
 هذا اذهب الناس جميعهم في ذلك ودلاله كل فريق فتفروا وضغناه
 في القواعد البار المستدل على عدة اسفار واسرا علم

رب اغفر لهم واتهم
الراحمين

هذه قاعدة في انبات خلق الله تعالى

جمعها ابره من كلام النبي الامام تبارك وتعالى من تسميه الواجب له على خلقه
 بان يخلقهم من جنس واحد ذلك بالكتب والسنن واجماع سلفنا الائمة وسائر الائمة
 ومقتضى الضرورة العقلية واللفظية الانسانية التي لا ينفك عنها اصلها
وهي ان يقال كان الله والاشياء معه ثم خلق العالم فلا بد من تارة اقل وان
 اما ان يكون خلقه في نفسه والتصلب وهذا محال تعالى الله عن ذلك
 تقدسه عن محاسنة الابدان والنجاسات والساكنات والاصناف كلها
 واما ان يكون خلقه خارجاً عنه فدخل فيه وهذا ايضا محال تعالى الله عن ذلك
 جلالاً وتقدسه عن محالوقات مخلوقاته وهاتان كصورتاه من بينات عن المسلمين
 واما ان يكون خلقه خارجاً عن نفسه والاشياء به ولا هو هو فهو من افق
 الحق الذي لا يجرى غير ولا يقبل الله منا ما يتخلف بل حرم علينا ما بنا خلقه
 لان الله تعالى باين من خلقه فلو عرسه كما خبره نفسه فيلزم في ذاته
 سبغ من مخلوقاته ولا يخلو فانه سبغ من ذاته وهذا لا يجوز في بعض
 الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه **الذي اجاب** ما على الجمعية في زمن الخلفه
 ومن عرسه ايضا ولهذا قال عبد الله بن المبارك في امره عن معارواه
ابن جاري في كتب خلق الافعال **ورواه** فيهم ايضا بما ذكره في كتابنا
 فان بان في سمواته على عرشه بان من خلقه تام انا فظ انون عرسه
 المراد في الامام المكي المشهور كما سئل عن تفسير قوله تعالى الرحمن الرحيم على امرين
 استوى كما قرأه هو على عرشه وعلمه في كل مكان منه قال عزير في تعليم
 لعنة الله **روي** ذلك شيخ الاسلام الهروي صاحب كتاب منازل
 السائرين في كتاب الكافي والقول المشهور ان طينوا تر عن الامام ما كنت
 رضى الله عنه كما سئل عن هذه الآية المكية فاجاب له كيف استوى فقال
 الاستواء معلوم والمليفة جهولة والايمان به واجب والسؤال بتدبره
 وقال ايضا فيما رواه عنه في خطيبه قرطبه في تفسيره وغيره انه في استواء وعلمه
 في كل مكان وقال الامام الشافعي رضي الله عنه خلافة ابي بكر حق قضاهما

جاء